

## كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

### في ازاحة الستارة عن النصب التذكاري للوزير جورج افرام

أيها الأصدقاء

جورج افرام، اسم لا يحتاج إلى من يعدّد مآثره والفضائل.

جورج افرام، لا تليق به الدموع، ولا كلمات الحزن والرثاء.

لهذا أكتفي اليوم، بالصلاة:

يا ربّ،

ها نحن، الليلة، نجتمع، على اسمك، لنتذكّر رجلاً غاب عنّا منذ ثلاث سنوات.

غاب، بهدوء وسكينة، بشجاعة ورضا، هاتفاً، باسمك، مردّداً: لتكن مشيئتك.

كان مؤمناً، يا يسوع، إلى حدّ الطفولة، وكان من هؤلاء الذين قلت عنهم: طوبى لأنقياء

القلوب لأنّ لهم ملكوت السماوات.

كان جسر تواصل بين الناس، وعلامة محبّة وسلام.

هو واحد من هؤلاء القلائل الذين أشرت اليهم، عندما قلت: كنت جائعاً فأطعمتموني،

كنت عرياناً فألبستموني، كنت مريضاً فداويتموني،

ونستطيع اليوم أن نضيف: كنت عاطلاً عن العمل، فأمنتم لي الوظيفة، كنت عاجزاً عن

الدراسة، فأمنتم لي المدرسة والجامعة، وكنت يائساً وكافراً بالدولة وبأهل السياسة، فأعدتم لي

رجاء الايمان ببلدان ومستقبله وبناء دولته على أسس الحقّ والعدالة والخير.

نعم، يا يسوع، هو واحد من هؤلاء اللبنانيين الأبرياء، الذين قضوا حياتهم، في العمل

والنضال والجهاد، لعلهم يساهمون في انقاذ مجتمعهم ووطنهم.

لذلك، وباسم هذا الحضور الكريم،

أرجو منك، يا الله، أن تمنحه الفرحة الذي يستحقّ، والراحة التي تجعله، من عليائه، يتابع

مسيرتنا على هذه الأرض، ويصلي من أجلنا.

كما أصلي لك، يا ربّ، أن تمنح عائلته، زوجته الوفية، أولاده الأحباء، اخوته الأعزّاء،

وجميع الأقارب والأنساب والأصدقاء، العزاء وقوّة الاستمرار، كي يتابعوا مسيرته، بإيمان وفخر.

اشفع به وبنا وبلبنان، لا سيّما في هذه الظروف الصعبة. كان هو رجل السلام، فاجعل  
السلام، يا الله، يسود على أرضنا، وفي هذه المنطقة العزيزة، فيستمرّ الناس، وان اختلفوا في  
الرأي، أصدقاء وأحبّاء، من الآن والى دهر الداهرين. آمين.